



جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية الدراسات العليا
قسم أصول الدين

التفسير المقارن لآيات من سورتي آل عمران والنساء

إعداد

سناء سليمان سلامة أبو صعيك

إشراف

د. أحمد سليمان البشارة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن

عمان : تموز ٢٠١٢



The World Islamic Sciences and Education University (WISE)
Faculty of Graduate Studies
Department of usuluddin

Comparative Interpretation of Quranic Verses

from Al – Imran and An – Nisa'a Suras

Prepared by
Sana Sulaiman Salameh Abu Suailiq

Supervisor
Dr. Ahmed Sulaiman Al Bashaireh

submitted in partial Fulfillment of the Requirements of the degree of
doctorate in The Interpretation and the Quran Science at
The World Islamic Science and Education University

Amman
July-2012

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في ٢٠١٢/٧/١٨

التفسير المقارن لآيات من سورتي آل عمران والنساء

إعداد الطالبة

سناء سليمان سلامة أبوصعيليك

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور أحمد سليمان البشائرة
مشرفاً
أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الأستاذ الدكتور شحادة حميدي العمري
عضواً
أستاذ في التفسير وعلوم القرآن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية
مدير المعهد العالي للقراءات و الدراسات القرآنية

الأستاذ الدكتور محمد أحمد الكردي
عضواً
أستاذ في التفسير وعلوم القرآن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الدكتور زكريا علي الخضر
عضواً
أستاذ مشارك، مناقش خارجي، جامعة اليرموك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في قسم التفسير وعلوم القرآن في كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

عمّان - الأردن

الإهداء

إلى من كان معي بروحه وعزيمته، وما فتأت صورته تتمثل لي محفزةً للمضي قُدماً رغم طول غيابه، عساني أكون غرساً صالحاً له بعد مماته

إلى روح والدي الطاهرة

إلى المجاهدة الصابرة، الحنون الرؤوم، من أتلمس التوفيق بفضل دعائها، إلى من عاشت معي كل لحظةٍ من لحظات الدراسة تشاركني العناء، ولا تنفك عن الدعاء

إلى والدي الغالية

إلى من دفعني إلى الأمام كلما فتر القلم عن الكتابة والعقل عن التفكير، وكلما تلكأت في المسير، إلى من غمرني بالرعاية والحنو والتشجيع والإعانة في أحلك ظروف كتابتي للرسالة

إلى رفيق دربي زوجي الغالي

إلى النور القادم من كرم النعم الربانية، إلى العطاء النابض من فيض الرحمة الإلهية إلى من دفعني ترقب مجيئه إلى مضاعفة الجهد والمثابرة، إلى من أحال وهني قوة، وتراخي إصراراً وعزيمة وحيرتي ثباتاً وهمة، إلى قرة العين ودفقة القلب التي تنبض بين أحشائي

إلى المولود القادم إن شاء الله تعالى

إلى هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة جهدي...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر

﴿رَبِّ أَوْزَعِنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّٰلِحِينَ﴾ [سورة النحل: ١٩] بعد شكر الله عز وجل على ما أنعم وتفضل به علي أتقدم بخالص الامتنان والعرفان لمن كانوا عوناً لي بعد الله عز وجل في تحقيق المراد والوصول إلى الهدف...

كل الشكر لأهلي الأحبة، إخوتي وأخواتي، وأخص بالذكر أخي الغالي عبد الرحمن الذي أخذ بيدي منذ بداية الطريق، وكان لي عوناً كلما دعتني حاجتي، وإن قلومي ليعجز عن وفاء حقه، فبارك الله فيه ونفع بعلمه، وجعل عمله ذخراً له يوم يلقاه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الكريم واسع القلب وحسن الخلق وطيب المعاملة مشرفي على هذه الرسالة على ما أبداه من تعاونٍ وملحوظات كان لها كبير الأثر في غني جهدي وثرائه، فجزاه الله عني خير الجزاء.

أما الأساتذة الأفاضل الذين تكرموا بالموافقة على مناقشة الرسالة وتكبدوا عناء قراءتها من أجل الارتقاء بها فلهم مني كل الاحترام والشكر، وأعدهم أن تكون ملحوظاتهم موضع تنفيذٍ وتقدير.

إلى هؤلاء جميعاً أقدم شكري وعرفاني.

الباحثة

المخلص

التفسير المقارن لآيات من

سورتي آل عمران والنساء

إعداد

سناء سليمان أبو صعيليك

إشراف

الدكتور أحمد سليمان البشائرة

تناولت هذه الأطروحة دراسة التفسير المقارن من الناحية التطبيقية على آيات من سورتين من سور القرآن الكريم، هما سورتا آل عمران والنساء.

وقد عنيت هذه الدراسة التفسيرية المقارنة ببحث مواضع الاختلاف الحقيقي عند المفسرين في هاتين السورتين، من خلال دراسة أقوالهم وبيان أدلتهم فيما رجحوه من أقوال ومناقشة هذه الأقوال وفق خطوات علمية منهجية انتهت إلى بيان الرأي المختار والأنسب من بين هذه الأقوال ما أمكن، أو توجيه هذه الأقوال وبيان دخولها فيما يحتمله النص القرآني من خلاف عند عدم وجود مرجح.

وقد هدفت هذه الدراسة لتقديم دراسة تطبيقية للتفسير المقارن الذي بدأ يأخذ مكانه بين أنواع التفسير الأخرى، ولا يزال يحتاج للمزيد من جهود الباحثين والدارسين للنهوض به وإعطائه المنزلة التي يستحقها.

قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ب | قرار لجنة المناقشة |
| ج | الإهداء |
| د | الشكر |
| هـ | الملخص باللغة العربية |
| و | قائمة المحتويات |
| ١ | المقدمة |
| ١٠ | الفصل التمهيدي: مدخل إلى التفسير المقارن |
| ١٠ | المبحث الأول: التعريف بالتفسير المقارن |
| ١٩ | المبحث الثاني: دراسة بعض أسباب الخلاف في عملية التفسير المقارن |
| ٢١ | الفصل الأول: التفسير المقارن لآيات من سورة آل عمران |
| ٢١ | التمهيد: ويتضمن التعريف بسورة آل عمران من خلال أمور: |
| ٢١ | أولاً: اسم السورة وسبب تسميتها. |
| ٢٢ | ثانياً: عدد آياتها. |
| ٢٢ | ثالثاً: العرض العام للسورة الكريمة. |
| ٢٤ | المبحث الأول: آية (٤). |
| ٢٤ | الموضع الأول: تفسير ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٢٩ | الموضع الثاني: تفسير ﴿بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٣١ | المبحث الثاني: آية (٧). |
| ٣١ | الموضع الأول: تفسير ﴿مِنْهُ ءآيَاتٌ تُحَكِّمَتُّ هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَةٌ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٣٨ | الموضع الثاني: تفسير ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٤٤ | المبحث الثالث: الآية رقم (١٣). |
| ٤٤ | تفسير ﴿مَثَلَيْهِمْ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٤٧ | المبحث الرابع: الآية (١٤). |

- ٤٧ الموضوع الأول: تفسير ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٥١ الموضوع الثاني: تفسير ﴿ وَالْحَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٥٤ المبحث الخامس: الآية رقم (١٧).
- ٥٤ تفسير ﴿ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٥٧ المبحث السادس: آية (٢١).
- ٥٧ تفسير ﴿ يَا مُرُوتَ بِالْقِسْطِ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٦١ المبحث السابع: الآية رقم (٢٣).
- ٦١ تفسير ﴿ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٦٦ المبحث الثامن: الآية رقم (٢٦).
- ٦٦ تفسير ﴿ تَوْتِي الْمَلِكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مَنْ تَشَاءُ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٧١ المبحث التاسع: الآية رقم (٣٣).
- ٧١ الموضوع الأول: تفسير ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٧٣ الموضوع الثاني: تفسير ﴿ وَعَالَ إِبْرَاهِيمَ وَعَالَ عِمْرَانَ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٧٨ المبحث العاشر: الآية رقم (٣٤).
- ٨٧ تفسير ﴿ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٨٢ المبحث الحادي عشر: الآية رقم (٣٩).
- ٨٢ الموضوع الأول: تفسير ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٨٨ الموضوع الثاني: تفسير ﴿ وَحَصُورًا ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٩٤ المبحث الثاني عشر: الآية رقم (٤٢).
- ٩٤ الموضوع الأول: تفسير ﴿ وَأَصْطَفَيْتُكَ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ٩٧ الموضوع الثاني: تفسير ﴿ وَأَصْطَفَيْتُكَ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٠٢ المبحث الثالث عشر الآية رقم (٥٥).
- ١٠٢ تفسير ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٠٧ المبحث الرابع عشر: الآية رقم (٥٨).
- ١٠٧ الموضوع الأول: تفسير ﴿ مِنَ الْآيَاتِ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٠٨ الموضوع الثاني: تفسير ﴿ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١١١ المبحث الخامس عشر: الآية رقم (٦٤).

- ١١١ تفسير ﴿كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١١٥ المبحث السادس عشر: الآية (٦٩).
- ١١٥ تفسير ﴿لَوْ يُضِلُّونَكُمْ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١١٩ المبحث السابع عشر: الآية رقم (٧٠).
- ١١٩ الموضوع الأول: تفسير ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ تفسيراً مقارناً
- ١١٩ الموضوع الثاني: تفسير ﴿وَأَنْتُمْ شَاهِدُونَ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٢٣ المبحث الثامن عشر: الآية (٧٥).
- ١٢٣ تفسير ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٢٧ المبحث التاسع عشر: الآية رقم (٩٧).
- ١٢٧ تفسير ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٣٤ المبحث العشرون: الآية (١٠٣).
- ١٣٤ تفسير ﴿يَجْبَلِ اللَّهُ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٣٨ **الفصل الثاني: التفسير المقارن لآيات من سورة النساء**
- ١٣٩ التمهيد: ويتضمن التعريف بسورة النساء، من خلال أمور:
- ١٣٩ أولاً: اسم السورة وسبب تسميتها.
- ١٣٩ ثانياً: عدد آياتها.
- ١٤٠ ثالثاً: العرض العام للسورة الكريمة.
- ١٤١ المبحث الأول: الآية رقم (١).
- ١٤١ تفسير ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٤٩ المبحث الثاني: الآية رقم (٢).
- ١٤٩ تفسير ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْحَيْثُ بِالطَّيِّبِ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٥٧ المبحث الثالث: الآية رقم (٣).
- ١٦٣ الموضوع الأول: تفسير ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٧١ الموضوع الثاني: تفسير ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ الْبَنَاتِ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٧١ الموضوع الثالث: تفسير ﴿مَا طَابَ﴾ تفسيراً مقارناً
- ١٧٦ الموضوع الرابع: تفسير ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ أَلاَّ تَعُولُوا﴾ تفسيراً مقارناً

| | |
|-----|---|
| ١٨٣ | المبحث الرابع: الآية رقم (٤). |
| ١٨٣ | الموضع الأول: تفسير ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ١٨٧ | الموضع الثاني: تفسير ﴿نَحْلَةً﴾ تفسيراً مقارناً |
| ١٩٢ | المبحث الخامس: الآية رقم (٥). |
| ١٩٢ | تفسير ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ١٩٩ | المبحث السادس: الآية رقم (٨). |
| ١٩٩ | تفسير ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٢٠٣ | المبحث السابع: الآية رقم (٤٣). |
| ٢١٤ | الموضع الأول: تفسير ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٢٠٨ | الموضع الثاني: تفسير ﴿إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٢١٢ | الموضع الثالث: تفسير ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٢٢٠ | المبحث الثامن: الآية رقم (٨٥). |
| ٢٢٠ | تفسير ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٢٢٦ | المبحث التاسع: الآية رقم (٩٣). |
| ٢٢٦ | تفسير ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٢٣٢ | المبحث العاشر: الآية رقم (١١٧). |
| ٢٣٢ | تفسير ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثًا﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٢٣٧ | المبحث الحادي عشر: الآية رقم (١١٩). |
| ٢٣٧ | تفسير ﴿فَلْيَغْيِرْبَ خَلْقَ اللَّهِ﴾ تفسيراً مقارناً |
| ٢٤٤ | الخاتمة |
| ٢٤٦ | قائمة المراجع |
| ٢٦٠ | الملخص باللغة الإنجليزية |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله حمداً يليق بجلاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله، اللهم أطلق عقلمنا من عقالمه، وارزقنا الحكمة والبيان وفصل مقاله.

الحمد لله الذي أنزل كتابه بالحق ﴿وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾ منبع الهداية ومعلم الرشاد معجزة البشرية التي لا تنقضي عجائبه ولا تخلق على كثرة الرد، هياً الله له خياراً تعلموه وعلموه وحفوه بصنوف من العلم تنهل منه ثم تعود لتصب فيه وحظي بما لم يحظ به كتاب من العناية والرعاية فكان نبزاساً للأمة ونوراً ورشداً إلى يوم الدين.

نهل منه العلماء على اختلاف تخصصاتهم ومشاربهم فبرعوا في علومه، وكان من أهم تلكم العلوم علم تفسيره الذي نال حظه الأوفر ولا يزال عند أهل العلم.

وقد تفنن العلماء بعلم التفسير فنشأت أنواع التفسير المختلفة، وهي التفسير التحليلي والإجمالي والموضوعي والمقارن.

وكان للتفسير المقارن نصيبه بين هذه الأنواع؛ إلا أنه لم يحظ بالبحث والاستقلالية في الدراسة كما حظيت أنواع التفسير الأخرى، فكانت هذه الدراسة وهي جزء من كل انبرى له جمع من الباحثين الفضلاء في جامعتنا الغراء.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من وثيق اتصالها بالقرآن الكريم والبحث في بيان وتفسير آياته، لاسيما تلك الآيات التي تنوعت فيها أقوال المفسرين واختلفت، فعنيت الدراسة بالوقوف على هذه الأقوال والكشف عن أدلتها ومناقشتها وبيان الرأي المختار منها، بحيث تُرشد المكتبة الإسلامية بدراسة جديدة في مجال التفسير المقارن للقرآن الكريم.

أسباب اختيار الموضوع:

تتلخص أسباب اختيار الكتابة في هذا الموضوع بالأمور التالية:

أولاً: إبراز قضية عدم ضرورة انتهاء عملية التفسير المقارن بالترجيح كما ذهب إلى ذلك كل من كتب في الجانب النظري من التفسير المقارن من خلال كثير من النماذج المقارنة في سورتي آل عمران والنساء.

ثانياً: عدم وجود دراسة تطبيقية مقارنة على السورتين المراد دراستهما في هذه الأطروحة، ضمن مشروع الجامعة في إنشاء تفسير مقارن لسور القرآن الكريم. ومن ثم دعت الحاجة إلى تطبيق الدراسة المقارنة على مواضع جديدة لم يتم بحثها من سور القرآن الكريم.

الدراسات السابقة:

لا يخفى أن التفسير المقارن له شقان: النظري والتطبيقي.

ولقد يسر الله للجانب النظري من يدرسه ويؤصل له، وأبرز الدراسات التي بحثت هذا الجانب دراستان هما:

الأولى: بحث بعنوان «التفسير المقارن-دراسة تأصيلية» لأستاذنا العلامة مصطفى إبراهيم المشني، وهذا البحث المحكم نشرته مجلة الشريعة والقانون، جامعة الشارقة ٢٠٠٦م^(١).

الثانية: رسالة دكتوراه بعنوان «التفسير المقارن-دراسة نظرية وتطبيقية على سورة الفاتحة» لأختنا الفاضلة الدكتورة روضة فرعون^(٢)، وقد تناولت في القسم الأول من الرسالة الجانب النظري للتفسير المقارن وأصلت له تأصيلاً طيباً.

وهذا الجانب-النظري- لا يدخل ضمن دراستي التطبيقية؛ لذا لم أتطرق إليه إلا بالقدر اليسير مما يصلح أن يكون مدخلاً وتوطئة للدراسة التطبيقية.

أما الشق الثاني في هذه الدراسة وهو الجانب التطبيقي في التفسير المقارن فلعل أسبق

(١) عدد (٢٦)، ص (١٣٧-٢٠٥).

(٢) قدمت هذه الرسالة لنيل درجة الدكتوراه في جامعة العلوم الإسلامية العالمية للعام ٢٠١١م، وهي بإشراف الأستاذ الدكتور فضل عباس رحمه الله، والأستاذ الدكتور شحادة العمري حفظه الله.

الدراسات فيه التفاسير التي اهتمت بنقل أقوال المفسرين وترجيح بعضها والاستدلال له كتفسير ابن جرير وابن كثير والقرطبي والرازي والآلوسي وغيرها، بيد أن هذه التفاسير -على علو شأنها ورفعة منزلتها- لم تلتزم المنهجية المستوعبة لكل مواضع الخلاف بالجمع والمقارنة والترجيح أو التوجيه، كما أرادت الجامعة في مشروعها، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التطبيقية وما سبقها وما سيتلوها إن شاء الله من تفسيرٍ مقارن لسور القرآن الكريم.

أما الدراسات التطبيقية للتفسير المقارن، بالإضافة إلى رسالة الدكتوراة روضة فرعون السابق ذكرها والتي اعتنت بالجانب التطبيقي المقارن في سورة الفاتحة، فقد جاءت بعدها دراسات أهمها:

سورتا المائدة والأنعام - دراسة تفسيرية مقارنة للأخت الفاضلة الدكتوراة رولى محسن.

ومن ثم جاءت هذه الدراسة لتتناول سوراً جديدة لم تتم دراستها وهما سورتا آل عمران والنساء، وتسليط الضوء على مواضع الخلاف الحقيقي فيهما ودراسة تفسيرية مقارنة، ضمن مشروع جامعة العلوم الإسلامية العالمية في توزيع دراسة تفسير القرآن الكريم تفسيراً مقارناً على طلبة دكتوراة التفسير وعلوم القرآن.

خطة الدراسة

اقتضت طبيعة البحث في هذه الدراسة أن تُقسَّم إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وذلك على النحو الآتي:

المقدمة:

وقد بينت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، إضافة إلى الدراسات السابقة فيه.

الفصل التمهيدي: مدخل إلى التفسير المقارن.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالتفسير المقارن

المبحث الثاني: دراسة بعض أسباب الخلاف في عملية التفسير المقارن

الفصل الأول: التفسير المقارن لآيات من سورة آل عمران.

وفيه تمهيد وعشرون مبحثاً:

التمهيد: ويتضمن التعريف بسورة آل عمران من خلال أمور:

أولاً: اسم السورة وسبب تسميتها.

ثانياً: عدد آياتها.

ثالثاً: العرض العام للسورة الكريمة.

المبحث الأول: الآية رقم (٤).

وفيها موضعان:

الموضع الأول: تفسير ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ تفسيراً مقارناً

الموضع الثاني: تفسير ﴿بِأَيِّتِ اللَّهِ﴾ تفسيراً مقارناً

المبحث الثاني: الآية رقم (٧).

وفيها موضعان:

الموضع الأول: تفسير ﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ تفسيراً مقارناً

الموضع الثاني: تفسير ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ تفسيراً مقارناً

المبحث الثالث: الآية رقم (١٣).

وفيها موضع واحد:

هو: تفسير ﴿مِثْلِيهِمْ﴾ تفسيراً مقارناً

المبحث الرابع: الآية (١٤).

وفيها موضعان:

الموضع الأول: تفسير ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ تفسيراً مقارناً

الموضع الثاني: تفسير ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ تفسيراً مقارناً

المبحث الخامس: الآية رقم (١٧).

وفيها موضع واحد:

هو: تفسير ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ تفسيراً مقارناً

المبحث السادس: آية (٢١).

وفيها موضع واحد:

هو: تفسير ﴿يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ﴾ تفسيراً مقارناً

المبحث السابع: الآية رقم (٢٣).

وفيها موضع واحد:

هو: تفسير ﴿يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ﴾ تفسيراً مقارناً

المبحث الثامن: الآية رقم (٢٦).

وفيها موضع واحد:

هو: تفسير ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾ تفسيراً مقارناً

المبحث التاسع: الآية رقم (٣٣).

وفيها موضعان:

الموضع الأول: تفسير ﴿يَمْرِمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَاكَ﴾ تفسيراً مقارناً

الموضع الثاني: تفسير ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرِمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَاكَ وَطَهَّرَكَ وَأَصْطَفَاكَ عَلَيَّ

نِسَاءَ الْعَالَمِينَ﴾ تفسيراً مقارناً

المبحث العاشر: الآية رقم (٣٤).

وفيها موضع واحد:

هو: تفسير ﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾ تفسيراً مقارناً

المبحث الحادي عشر: الآية رقم (٣٩).

وفيها موضعان:

الموضع الأول: تفسير ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ﴾ تفسيراً مقارناً

بيروت. ط ٢، ١٤٠٥ هـ.

١٠٩- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠ هـ) النكت والعيون، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.

١١٠- مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت ١٠٤ هـ) تفسير مجاهد، تحقيق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، (ط ١)، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

١١١- محسن، رولى محسن، سورتا المائدة والأنعام، دراسة تفسيرية مقارنة، إشراف أ. د. شحادة حميدي العمري، رسالة دكتوراة في التفسير وعلوم القرآن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ٢٠١٢، م-١٤٣٢ هـ.

١١٢- مسلم، بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١١٣- المشني، مصطفى إبراهيم المشني، (التفسير المقارن - دراسة تأصيلية)، بحث محكم في مجلة الشريعة والقانون في جامعة الشارقة، عدد (٢٦) (٢٠٠٦ م)

١١٤- النَّحَّاس، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨ هـ) إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢١ هـ.

١١٥- النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت ٣٠٣ هـ) المجتبى من السنن، السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ط ٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

١١٦- النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين (ت ٧١٠ هـ)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل تحقيق: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو دار الكلم الطيب، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١١٧- النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن الحسين أبو القاسم، نجم الدين (ت ٥٥٠هـ) إيجاز البيان عن معاني القرآن، تحقيق: حنيف بن حسن القاسمي دار الغرب الإسلامي - بيروت.، ط ١ - ١٤١٥ هـ.

١١٨- الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

١١٩- الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) أسباب نزول القرآن، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح - الدمام، ط (٢)، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١٢٠- الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق، (ط ١)، ١٤١٥ هـ.

Abstract

Comparative Interpretation (exegesis) of Selected Verses
From *Al-Imran* and *An-Nisaa*

Prepared by
Sana Sulaiman Abu Suailiq

Supervisor
Dr. Ahmed Sulaiman Al Bashaireh

This thesis studies the comparative interpretation (exegesis) of the Quran by applying its methodology in interpreting selected verses from two chapters (*Suras*): *Al Imran* (the Family of *Imran*) and *An-Nisaa* (Women).

This comparative study focuses on studying the main areas of controversy that interpreters have regarding these two chapters (*suras*), by examining the interpreters' opinions/ conclusions, and highlighting the proofs they used to support their opinions. Moreover, the interpreters' conclusions/ opinions are methodically and systematically discussed, resulting in the selection of the most sound and appropriate of these opinions, whenever possible. When there is no preferred obvious opinion (*murajah*), the study explains the ways such opinions can be valid in light of the various interpretations the *Quranic* text lends itself to.

The purpose of this thesis is to provide an applied study of the comparative interpretation (exegesis) that is starting to occupy its place amongst other types of interpretation. However, it still requires researchers' efforts and promotion for it to occupy the status it deserves.